وهو معنى يعرف بالقلب وليس للّسان فيه حظ كما ان وقوع المضارع موقع الاسم
وتعرية المبتدا عن العوامل اللفظية للاسناد كذلك وكان ابو علي يختار
هذا المذهب حجة سيبويه ان الصفة قد تنزل منزلة الجزاء من الموصوف
فالعامل يشتمل عليهما في المعنى فيكون هو عاملا فيهما الا ترى انك اذا حملت
اناء فيه ماء كنت حاملا للاناء والماء الا ان العامل يصل الى الموصوف
بلا واسطة ويصل الى الوصف بواسطة الموصوف **قوله** ويحتج للاول
بقولهم يا عمر الجواد استدل ابو علي على ما اختاره من مذهب الاخفش
بانا قد نجد من الصفات ما اعرابه يخالف حال الموصوف نحو يا زيد العاقل
ويا عمر الجواد فزيد مضموم وصفه مرفوعة ارتفاعا صحيحا فلو كان
العامل هو العامل في الموصوف لم يختلف حركتاهما بان كان احدهما
اعرابا والآخر بناء وهذا معنى قوله في ان المؤثر لو كان فيهما واحدا لما
اختلف حكمهما ومن روى يا عمر الجواد ظانا انه عجز البيت المشهور الذي
هو فما كعب بن مامة وابن سعد باكرم منك يا عمر الجواد فقد سهى اذ

لا

سهى اذ لا احتاج الاخفش في النصب اذ يصح ان يقال ان العامل قد
عمل في محل المنادى النصب حيث كان مبنيا وعمل في وصفه النصب لفظا
حيث كان معربا فيكون العامل فيهما واحدا كما في ذهب اليه الوالد **الباب**
**الخامس في فصول من العربية** الفصل الاول في المعرفة والنكرة المعرفة
ما وضع ليدل على شيء بعينه وهي خمسة الاول المضمر قالوا ان الاصل في
الاسماء التنكير والتعريف طارٍ عليه على ما قد سلف في فصل باب ما لا ينصرف
والنكرة لم يختص بواحد من جنسه فيكون شايعا في امته نحو رجل وفرس وما اشبههما
والمعرفة ما وضع ليدل على شيء بعينه وهي خمسة اضرب المضمر قالوا انه عبارة
عن اسم يتضمن الاشارة الى المتكلم او المخاطب او غيرهما بعد ما سبق ذكره اما تحقيقا
او تقديرا ولا فرق بين ضمير المعرفة والنكرة في انه لا يكون واحد منهما نكرة نحو زيد
ضربته فيكون معرفة كزيد لانه لا يكون في هذا الكلام الا لزيد وكذا اذا قلت جاءني رجل
ضربته لان رجلا وان كان نكرة في اول كلامك الا انك لما ذكرته فقد عرفته بعض التعريف
فصار اخبارك عنه بالمجيء من الاسباب التي تقرر له عند السامع معرفة فاذا اضمرته

Copyright © King Saud University